

إئتلاف الروبيان الوطنية والراجحي الدولية "المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص" يوقعان إتفاقية تقديم خدمات للإستثمار في موريتانيا



انطلاقاً من المبادرة الملكية السامية التي أطلقها الملك عبدالله بن عبدالعزيز للإستثمار السعودي الزراعي في الخارج ، في سبيل تحقيق الأمن الغذائي الوطني والعالمى وقّعت بالأمر بمقر مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في جدة إتفاقية لتقديم الخدمات الإستشارية بين كل من إئتلاف شركة الروبيان الوطنية وشركة الراجحي الدولية للإستثمار، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ، حيث تهدف المذكرة إلى إجراء تقييم لغرض إستثمارية في موريتانيا تصل قيمتها إلى نحو مليار دولار أمريكي للإستثمار في عدة مجالات وهي الإستزراع المائي، الصيد البحري، التروة الحيوانية والزراعات النباتية، وقد تم توقيع الإتفاقية خلال مؤتمر صحفي حضره عدد من ممثلى وسائل الصحافة والإعلام المحلية والإقليمية ، وعدد من الشخصيات المهمة من كلا الطرفين ، وقد وقع من جانب " إئتلاف الروبيان الوطنية والراجحي الدولية للإستثمار" المهندس أحمد بن رشيد البلاغ ، الرئيس التنفيذي لشركة الروبيان الوطنية ، بينما وقع عن " المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص" السيد خالد محمد العبودي ، الرئيس التنفيذي للمؤسسة.

وتص المذكرة في سطورها على تكليف المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص بتقديم الخدمات الإستشارية فيما يتعلق بتقييم المشروع والتفاوض مع الحكومة الموريتانية على الجوانب التنظيمية والمالية ، الفوائت واللوائح اللازمة للبدء في المشروع ، بما في ذلك الضرائب وتمية الموارد البشرية والتراخيص الرسمية ذات الصلة ، ذلك فضلاً عن توفير الإستشارات التجارية والمالية للإئتلاف ، حيث ستكون نتائج هذه المفاوضات هي القاعدة والإطار القانوني لبدء تنفيذ مشروعات الشركة على الأرض .

وكشف السيد العبودي في تصريح له بعد التوقيع على المذكرة ، بأن هذه الإتفاقية تعج ضمن الإتفاقيات التي توليها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص اهتماماً خاصاً عتقاً على القيمة المتوقعة للإستثمار والمقدرة بمليار دولار أمريكي ، كما أضاف : " أن هذه الإتفاقية تعد عنصراً مهماً في إستراتيجية المؤسسة كمحفز لتطوير القطاع الخاص ، حيث أن الروبيان الوطنية " تعتبر من أهم شركات صناعة الإستزراع المائي التي تسير على خطى ثابتة ومدروسة عبر إستراتيجيتها الناجحة التي تجعلها وبكل جدارة تفي كعلامة فارقة في مجال عملها.

ومن ذات المنبر فقد صرح المهندس البلاغ قائلاً : " نحن نفق اليوم على بوابة جديدة لمستقبل مشرق في مجالنا ، وتعتبر هذه الإتفاقية مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص هي بداية الطريق نحو الإستثمار الدولي الإستزراع المائي وباقي الإستثمارات الأخرى ، حيث أننا وبحمد الله بعد النجاح الذي حققناه على المستوى المحلي ، أصبحت لدينا القدرة والخبرات والعناصر اللازمة للإنتقال إلى نجاح آخر بإذن الله بدولة موريتانيا الإسلامية." وأضاف البلاغ بأنه منذ البدايات قد تبنت "الروبيان الوطنية" توجهاً علمياً بخصوص التوسع بإستثمارتها وتحديثها لتفيبات الإستزراع المائي عبر دراسات وبحوث وإختبارات متخصصة قامت وتقوم بها عبر الإستعانة بذوي الخبرات الدولية وعلى رأسهم الآن " المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص".

وقد أشار البلاغ إلى أن شركة الراجحي الدولية من أهم الشركات من حيث الخبرة في مجال تطوير وزراعة الأراضي والبنى التحتية وصناعة الأعلاف ، ذلك فضلاً عن صناعة تربية المواشى ،